



نترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي (قانون الايمان النيقاوي)

قد لا تفارق فكرة الموت فكر الانسان ، فهو مذ يبدأ يفكر ويعي ، يتساءل عن وجوده ومصيره ، وكل الديانات حاولت أن تعطي بعض الاجوبة على هذه التساؤلات : لماذا الموت ؟ ما الذي يموت فينا؟ ماذا بعد الموت ، ما الحساب والدينونة؟ . . .

وهل أجدر من المسيح يجيب على هذه التساؤلات هو الذي قال : " أنا الطريق والحق والحياة ، من آمن بي وإن مات فسيحيا ، وأيضاً " أنا القيامة والحياة . . . "؟

وعلى ضوء تعليم الانجيل ، آمنت الكنيسة وعلمت في مجامعها ، وكان آخرها وثيقة التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية الصادرة سنة ١٩٩٢ ، وفيها الاجابة على العديد من المواضيع الايمانية والعقائدية والأخلاقية والراعية والليتورجية التي تهم المؤمن المسيحي الذي يريد أن يتعمق في ايمانه ويعيشه على أكمل وجه ، وفي عيشه له خلاص وحياة أبدية :

أولاً : أو من بقيامة الجسد

– ماذا تعني لفظة " الجسد " وما هي أهميته؟

لفظة " الجسد " تعني الانسان من حيث وضعه الضعيف والماتت . " الجسد هو محور الخلاص " (ترتليانوس) . فنحن نؤمن بالله خالق الجسد . ونؤمن بالكلمة الذي صار جسداً لكي يفندي الجسد ، ونؤمن بقيامة الجسد ، التي هي اتمام الخليقة وفداء الجسد .

– ما معنى " قيامة الجسد "؟

هذا يعني أن حالة الانسان النهائية لن تكون فقط النفس الروحية منفصلة عن الجسد ، بل أن اجسادنا المائتة مدعوة هي أيضاً الى أن تستعيد الحياة يوماً ما .

– ما هي العلاقة بين قيامة المسيح وقيامتنا ؟

كما أن المسيح قام حقاً من بين الاموات ، وهو حيّ الى الأبد كذلك سيحيينا جميعاً ، في اليوم الآخر ، في جسد لا يناله الفساد " فالذين عملوا الصالحات يقومون للحياة ، والذين عملوا السيئات يقومون للدينونة " .

- كنيسة مار فوقا - غادير ، الخميس ٢٠١١/٥/٥ - ٦:٣٠ مساءً ، وفي الخميس الأول من كل شهر .
- كنيسة مار جرجس - الديشونية ، السبت ٢٠١١/٥/٧ - ٦ مساءً ، في السبت الأول من كل شهر .
- كنيسة سيدة لبنان - لندن ، السبت ٢٠١١/٥/٧ - ٧ مساءً ، في السبت الأول من كل شهر .
- كنيسة مار شربل - عمان ، السبت ٢٠١١/٥/٧ - ٦ مساءً ، وفي السبت الأول من كل شهر .
- كنيسة مارت تقلا - المروج ، الثلاثاء ٢٠١١/٥/١٠ - ٦ مساءً ، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر .
- كنيسة رقاد السيدة - المحيدثة المتن ، الأربعاء ٢٠١١/٥/١١ - ٦ مساءً ، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر .
- دير مار الياس - انطلياس ، الخميس ٢٠١١/٥/١٢ - ٦ مساءً ، وفي الخميس الثاني من كل شهر .
- كاتدرائية سيدة النجاة - زحلة ، السبت ٢٠١١/٥/١٤ - ٦ مساءً ، وفي السبت الثاني من كل شهر .
- دير سيدة الكرمل - الحازمية ، الأربعاء ٢٠١١/٥/١٨ - ٦ مساءً ، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر .
- رعية سيدة الوردية - فيكتوريا ايلاند ، لاغوس ، الأربعاء ٢٠١١/٥/١٨ - ١٠ صباحاً ، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر .
- كنيسة مارت تقلا - سد البوشرية ، الخميس ٢٠١١/٥/١٩ - ٦ مساءً ، وفي الخميس الثالث من كل شهر .
- كنيسة القديسة مورا-القيبات ، السبت ٢٠١١/٥/٢١ - ٦ مساءً ، وفي السبت الثالث من كل شهر .
- كنيسة مار شربل - أبابا ، لاغوس ، السبت ٢٠١١/٥/٢١ - ٥ مساءً ، وفي السبت الثالث من كل شهر .
- دير مار الياس الراس - جعيتا ، السبت ٢٠١١/٥/٢١ - ٧ مساءً ، وفي السبت الثالث من كل شهر .
- كنيسة سيدة الحبل بلا دنس - القبيات ، الأحد ٢٠١١/٥/٢٢ - ٦ مساءً ، وفي الأحد الثالث من كل شهر .
- كاتدرائية القديس نيقولاوس - بلونة ، الأربعاء ٢٠١١/٥/٢٥ - ٦:٣٠ مساءً ، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر .
- كنيسة مار يوسف - المطيلب ، الخميس ٢٠١١/٥/٢٦ - ٦ مساءً ، وفي الخميس الأخير من كل شهر .
- كنيسة سيدة الخلاص - مرجبا ، المتن ، الجمعة ٢٠١١/٥/٢٧ - ٧ مساءً ، وفي الجمعة الأخير من كل شهر .
- كنيسة مار مارون ، يبادر- رشعين زغرتا ، الثلاثاء ٢٠١١/٥/٣١ - ٦ مساءً ، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر .
- كنيسة سيدة لبنان - نورمن او كلاهوما ، الأحد ٦ مساءً .
- دير يسوع الملك - زوق مصبح ، تتوقف القداديس فيه استثنائياً بسبب ترميم الدير .

السبت ٢١ أيار ٢٠١١ - لقاء مع المسنين بمناسبة عيد القيامة المجيدة في دار مار بطرس للراحة - شحتول (جمعية مار منصور دي بول) .
للاطلاع على البرنامج والمشاركة ، الرجاء الاتصال على الارقام المدونة ادناه .

المركز الرئيسي: زوق مكاييل ، حي القوز ، بناية مار الياس ، مقابل ايوب ماركت

تلفون/ فاكس : ٩٦١٩٢٢١٦٠١ + - ٩٦١٣٧٠٢٩٨٨ +

– ماذا يحصل في الموت لجسدنا ونفسنا؟

في الموت تنفصل النفس عن الجسد، ويقع الجسد في الفساد، بينما النفس، التي هي خالدة، تذهب الى دينونة الله وتنتظر العودة الى الاتحاد بالجسد عندما يتحول، في حين مجيء الرب الثاني. اما ادراك الكيفية التي تتم بها القيامة فهو يتخطى تصورنا وتفكيرنا.

– ما معنى الموت مع المسيح؟

ذلك يعني الموت في نعمة الله، بدون خطيئة مميتة. فالذي يؤمن بالمسيح ويقتدي بمثله يستطيع هكذا تحويل موته الى فعل طاعة ومحبة للآب: "ما أصدق هذا القول: ان نحنا متنا معه، فسنعيا معه" (٢ تيموتاوس ٢: ١١).

ثانياً: "أؤمن بالحياة الابدية"

– ما هي الحياة الابدية؟

الحياة الابدية هي الحياة التي تبدأ فوراً بعد الموت، ولن يكون لها انتهاء، وتسبقها لكل انسان دينونة خاصة من قبل المسيح، ديان الاحياء والاموات، وتختتم في الدينونة الاخيرة.

– ما هي الدينونة الخاصة؟

انها دينونة الجزاء الفوري الذي يناله كل انسان من الله، منذ موته، في نفسه الخالدة، على صلة بايمانه وأعماله. وهذا الجزاء يكون اما بالدخول مباشرة سعادة السماء، وإما، بالعكس الهلاك الابدي في جهنم.

– ما المقصود بـ"السماء"؟

نعني بـ"السماء" حالة السعادة السميّة والنهائيّة. فالذين يموتون في نعمة الله وليسوا بحاجة الى أي تطهير لاحق، سيلتئمون حول يسوع ومريم والملائكة والقديسين، فيؤلفون هكذا كنيسة السماء حيث يعاينون الله "وجهاً الى وجه" (كورنثوس الاولى ١٣: ١٢) ويعيشون في شركة محبة الثالوث الاقدس ويشفعون بنا.

– ما هو المطهر؟

المطهر هو حالة من يموتون في الصداقة الالهية. ولكنهم، وان كانوا على ثقة من خلاصهم الابدي، ما زالوا يحتاجون الى تطهير لدخول سعادة السماء.

– كيف يمكننا المساهمة في تطهير النفوس في المطهر؟

ان المؤمنون الذين ما زالوا في رحلة على الأرض، يمكنهم بمقتضى شركة القديسين أن يساعدوا النفوس في المطهر بالصلاة لاجلهم، وخصوصاً بذيحة الافخارستيا وبالصدقات والغفرانات وأعمال التوبة.

– بماذا تقوم جهنم؟

تقوم جهنم في القضاء الابدي على اولئك الذين باختيار حر ماتوا في حالة الخطيئة المميتة. والعذاب الرئيسي في جهنم هو في الانفصال الأبدي عن الله. ففي الله وحده تكون للانسان الحياة والسعادة اللتان لاجلهما خلق واليهما يتوق، وقد عبر المسيح عن هذه الحقيقة بقوله: "اذهبوا عني يا ملاعين، الى النار الابدية".

– كيف التوفيق بين وجود جهنم وصلاح الله غير المتناهي؟

اذا كان الله يريد أن يقبل الجميع الى التوبة إلاّ انه خلق الانسان حراً مسؤولاً وهو يحترم قراراته. فالانسان نفسه إذن، بكامل وعيه هو من يستبعد نفسه باختياره، عن الشركة مع الله، إذا أُصرّ حتى ساعة الموت، على البقاء في الخطيئة المميتة رافضاً محبة الله الرحيمة.

– بماذا تقوم الدينونة الاخيرة؟

ستقوم الدينونة الاخيرة في الحكم بالحياة السعيدة او بالهلاك الأبدي الذي سيصدره الرب يسوع، حين عودته: دياناً للأحياء والاموات على الابرار والخطاة المجموعين كلهم معاً امامه. وبعد هذه الدينونة الاخيرة نتشارك الاجساد القائمة من الموت في الجزاء الذي نالته النفس في الدينونة الخاصة.

– ماذا يعني رجاء السماوات الجديدة والارض الجديدة؟

بعد الدينونة الاخيرة سيشارك الكون نفسه، المنقذ من العبودية والفساد في مجد المسيح بالشروع في السماوات الجديدة والارض الجديدة. وهكذا يصل ملكوت الله الى ملئه اي التحقيق النهائي لقصد الله الخلاصي: أن يجمع تحت رأس واحد في المسيح كل شيء ما في السماوات وما على الارض. وحينئذ يصير الله كلاً لكل في الحياة الابدية. آمين

الارشمندرت جورج النجار